Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أظهر من خلال عبارتين أو ثلاث أنه يعرفه جيداً. ثم سألنا بحماس عن الكتب المفضلة بالنسبة لنا . ستيرون أجاب بأن كتابه المفضل هو هاكلبري فين لمارك توين.أما أنا فكان من الممكن أن أختار الملك أوديب لسوفوكليس الذي يحتل مكان الصدارة بالنسبة لي منذ شرين عاماً غير انني فضلت الكونت دي مونت كريستو فقط لأسباب تقنية استغرقت في شرحها وقتاً طويلاً . بينما قال كلينتون إن كتابه المفضل هو تأملات ماركو أولريو. ولم يتردد كارلوس فوينتس في اختيار أبسالون ابسالون وهي بلا شك الرواية الرائعة لوليام فوكنر مع أن آخرين فضلوا ضوء أغسطس لأذواق شخصية. وحينئذ وتكريماً لفوكنر وقف كلينتون وراح يدور بخطوات واسعة حول المائدة ليتلو من الذاكرة مونولوج بنجي وهي أروع صفحات روايته "الصوت والغضب" وفي نفس الوقت أكثرها غموضاً. فوكنر حملنا مرة أخرى للتساؤل حول التجانس الذي يجمع كتاب الكاريبي بنخبة كبار روائيي جنوب الولايات المتحدة . وبدا لنا الأمر شديد المنطقية إذا أخذنا في اعتبارنا أن الكاريبي ليس في الواقع إقليماً جغرافياً يحدده البحر ، بل هو فضاء تاريخي وثقافي أرحب بكثير يمتد من شمال البرازيل وحتى حوض المسسيبي . ومن ثم فإن مارك توين ووليام فوكنر وجون شتاينبك وآخرين لهم الحق في أن يصبحوا كتاباً كاريبيين مثلهم مثل خورخي امادو وديرك ولكوت . كلينتون الذي ولد ونشأ في أركنساس الجنوبية احتفى بهذه المصادفة وأعلن بسعادة انتماءه للكاريبي.

في ذلك الوقت كانت الساعة قد قاربت الثانية عشرة